Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع ذلك فأنا لااستشيرك - فقد دب فيك الخوف وأنت هالك لامحالة». ويتلقى باريس كل هذا برباطة جأش رجل يعرف أن يعمل مايريد من غير اهتمام بما تقوله زوجته. يخبرها أن منيلاس انتصر في تلك اللحظة، ولكن قد يهزمه بدوره. «ولكن الآن جاء وقت الحب. فلم أشعر من قبل بمثل هذه الرغبة الجميلة. قال هذا وذهب إلى فراشه الوثير وتبعته زوجته». لايمكن أن يكون ثمة أي شيء من الرومانتيكية. هيلين غاضبة مشمئزة محتقرة، وباريس لايبالي بأي شيء على الاطلاق سوى شيء واحد: الفراش.

إن بامكان فرجيل أن يكتب قصة حب عظيمة. فانياس وديدو ليسا فقط البطل والبطلة لأول رومانساتنا الحقيقية، انهما عاشقان عظيمان أيضاً. المرأة هي الأعظم، وقد أحب الشعراء تصويرها عبر العصور. لقد «طعنت بسهم الحب الظالم، فغذت جرحها بدم حياتها واكتوت بنار خبيئة» فإذا كانت معه «فانها تبدأ الحديث وتقف في منتصف الجملة» فإذا تحدث «تعلقت عيناها بشفتيه» وعندما يحل الظلام وتخلو قاعة الاحتفالات تتسلل إلى هناك من سريرها إلى الفراش الذي كان يضطجع عليه وتتمدد فيه. «لقد مضى بعيداً وهي ترى وتسمع نفسها أنها مضت بعيداً أيضاً».

موضوع حفلة الصيد تفتتح بكل زفاف الرومانس. «ويرفل أمام باب القصر حصان ديدو بالارجوان والذهب ويقضم لجامه المزبد». وتتقدم «الملكة بالاصحاب الذين يرافقونها. عباءتها من الأرجوان الذي زخرفت أطرافه. وكنانتها من ذهب وشعرها مرفوع بشبكة من ذهب، وثوبها الأرجواني مربوط بمشبك ذهبي». وجمال البطل في الرومانس هام جداً مثل جمال البطلة، وعندما ينضم إليها انياس فإنه «يشبه ابولو عندما يترك